03- شرح نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر في القرآن لابن الجوزي

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفع وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

كتاب الذي بين ايدينا هو نزهة الاعين النواظر في علم الوجوه والنظائف. لابن الجوزي رحمه الله تعالى وهذا اليوم هو اليوم الثالث من الشهر الثالث من عام ستة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. مثل ما ذكرنا علم الوجوه والنظائر واحيانا يعبر - 00:00:20

مشتركات مشتركات القرآن هو اللفظ الواحد الذي يندرج تحته اكثر يعني من معنى يندرج تحته معنيان واكثرا يطلق اللفظ ويكون له اكثر من معنى هذا هو المقصود. طيب نحن وصلنا حرف الظاء الظاء اختطاء - 00:00:40

تفضل اقرأ. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ونصيبنا وللمسلمين جميعا. قال المؤلف رحمه الله كتاب الله وهو اربعة ابواب - 00:01:00

قال شيخنا علي بن ابي الله والاصل في الظلمة فانه اذا علم نور النهار. لا لا ما يحشيش. وغيره من الانوار اسود الافق بتكاتف الهواء. بتكاتف الهواء الراكد. ولهذا اذا اشتدت الحجب على الهواء الراكد كان الظلام اكثر واشد ظلمة. كان الظلام - 00:01:20

اكثر واشد والظلمة ذات يخلقها الله تعالى. وذكر اهل التفسير ان الظلمات في القرآن على ثلاثة اوجه احدها الشرك ومنه قوله تعالى في البقرة الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور. وفي ابراهيم انا اخرج قومك من الظلمات الى النور - 00:01:50

الاهوال ومنه قوله تعالى في الانعام قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر وفي النمل امن يهديكم في ظلمات البر وثالث الظلمات المعروفة التي هي ضد الانوار. ومنه قوله تعالى في الانعام وجعل الظلمات والنور وفي الانبياء - 00:02:10

ماذا في الظلمات؟ يعني ظلمة الليل. وظلمة الماء. وظلمة بطن الحوت. وقد قيل في قوله وجعل من الظلمات والنور انما اراد به الليل فاجعلوه وجها رابعا. وهو وان اريد به الليل لم يخرج عما ذكرناه - 00:02:30

كلمة الظلمات جمع ظلمة. ودائما الظلمات في القرآن في الغالب ان لم تكن جميعا انها تأتي بصيغة الجمع ما تأتي مفردة ما يقرأ ظلمة يقال ظلمات اما النور فلا يأتي مجموعة. ما يقال عن الانوار. وان كان يقال في اللغة لكن في القرآن لم يرث الا بلفظ الافراد. النور - 00:02:50

ظلمات والنور. اذا اجتمعت الظلمات والنور احيانا تجتمع واحيانا تفترق. احيانا تأتي كلمة الظلمات فقط. واحيانا تأتي كلمة النور فقط. نور على نور. هذي ما فيها ظلمات. فتأتي احيانا منفردة - 00:03:20

احيانا تأتي مجتمعة فلها احوال. يعني مثل قوله تعالى الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل والنور. قال بعض المفسرين انها اذا اجتمعت يراد بها الاشياء الحسية. الظلمات نور حسية اذا اجتمعت واذا انفردت يراد اذا انفردت يراد بها الظلمات المعنوية ما هي - 00:03:40

وما هي المعنوية؟ نقول الحسية والان المؤلف ذكر لها ثلاثة معاني. ثلاثة معاني لكنها في الصحيح انها تعود الى معنيين. اما حسيا او معنويا اما الحسي فالظلمات الظلمة الحقيقية ظلمة الليل ظلمة الليل - 00:04:10

ظلمة البحر هذي حسية والنور نور الشمس نور القمر نور الانوار المعروفة المصابيح هذي تسمى نور النجوم هذه هذه انوار حسية. طيب هذه حسية وردت في القرآن وجعل الظلمات والنور اي خلق - 00:04:30
الظلمات يعني مثل الليل وخلق النور مثل النهار وغيرها طيب الظلمات النور تأتي معنوية ما هي؟ نقول ظلمات الظلمات ظلمة الكفر الشرك والكفر والضلال ونحوه والنور نور نور الايمان والطاعة والاسلام ونور الهداية وهذي كلها تسمى انوار - 00:04:50
تم انواعه. لما يقول الله سبحانه وتعالى ومن لم يجعل الله له نورا هذا نور الطاعة. ليس نور المصابيح هذي ظلمات بعضها فوق بعض هذي قد تكون حسية لانه قال موج - 00:05:20
تكون حسية وقد يراد بها المعنى الآخر وهو ظلمات المعاصي بعضها فوق بعض. طيب المؤلف هنا يقول الشرك مثل ما ذكرت هذا المعنوي. هذه الظلمة هذه الظلمة المعنوية. الظلمة المعنوية. المؤلف الان يتكلم عن الظلمات ما يتكلم عن النور. لكن نقول - 00:05:40
يأتي النور الظلمات مع بعض لان سيأتي حرف في حرف النون يأتي النون يتكلم عن النور هو الان يتكلم عن الظلمات يقول للظلمات الشرك مثل ما ذكرنا الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور. هذه ظلمات الكفر والشرك الى نور الطاعة - 00:06:00
طيب المعنى الثاني قلنا هذي الان الشرك الكفر المعاصي هذي كلها داخلة الضلال طيب يقول والثاني الاهوال. لو تلاحظ ان الاهوال التي ذكرها المؤلف هي في الحقيقة الظلم الحسية. ظلمة البحر - 00:06:20
رشيد قال قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر. يعني اذا كنت في ظلمة البحر ظلمة الليل. وكذلك ظلمات البر في الليل وامن يهديكم في في ظلمات البر والبحر هذي حسية طيب ثم يقول هنا الظلمات المعروفة التي هي ضد الانوار هذي حسية جعل الظلمات والنور - 00:06:40
في الظلمات وجعل الظلمات شفا وقد وقد قيل وجعل الظلمات والنور اراد به الليل والنهار. الليل الظلمات. لو سئلت قيل لماذا تجمع الظلمات ويفرد نقول لان لان طرق الباطل كثيرة. وطرق الخير طريق واحد. قل هذه سبيلي - 00:07:10
وان هذا صراطي فاتبعه ولا تتبعوا السبل وطرق طرق الضلال كثيرة طيب ناخذ اذا عموما الذي يظهر ان ظلمات النور في القرآن الكريم اما حسية واما معنوية. طيب باب الظن - 00:07:40
قال رحمه الله باب الظن. الظن في الاصل قوة احد الشيئين على نقيضه في النفس. والفرق بينه وبين الشك ان الشك جاء التردد في في امرين لا مزية لاحدهما على الاخر. والتظني اعمال الظن. والاصل والاصل التظن - 00:08:00
والظنون القليل الخير. مظنة الشيء موضعه ومألفه. والظنة التهمة والضنين المتهم وذكر اهل التفسير ان الظن في القرآن على خمسة اوجه احدها الشك ومنه قوله تعالى في البقرة انهم الا يظنون وفي الجاثية ان نظن الا ظن والثاني اليقين. ومنه قوله تعالى في البقرة الذين يظنون انهم ملاقوا - 00:08:20
وفيها قال الذين يظنون انهم ملاقوا ملاقوا الله. وفيها ان ظن ان ظن ان يقيم حدود الله وفي صاد وظن داوود ان ما فتناه. وفي سورة الحاقة اني ظننت اني ملاق حسابيا. وثالث التهمة ومنه قوله تعالى - 00:08:50
في التطوير وما هو على الغيب بالظنين؟ اي بمتهم. والرابع الحسبان. ومنه قوله تعالى في حمامة ساجدة. ولكن ان الله لا يعلم كثيرا مما مما تعملون. وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم هذا في فصيلة. هم - 00:09:10
ويقول ماذا؟ اذا قيل حميم سجدة يفصل الف لام ميم سجدة هذي طيب وفي الانشقاق انه ظن ان لن يحور. اي حسب انه ظن اي حسب والخامس الكذب ومنه ومنه قوله تعالى في النجم ان يتبعون الا الظن والا - 00:09:30
وان الظن لا يغني من الحق شيئا. قاله الفراء. طيب. الظن مثل ما ذكرنا ايضا يرجع في الاصل الى معنييه الشك واليقين. واكثر استخدام استعمال القرآن له بمعنى افضل من الالفاظ يسمونها من يعني يطلق على على يطلق على شيئين متضادين - 00:10:00
هذي تسمى الافداد. يعني يطلق على شيئين متظادين. فتسمى من الارداف يعني. مثل كلمة وراء وراء من الافضل تقول هذا هذا الجدار ورائي من وراء جدر جدار واحيانا يطلق يراد به الامام. مثل قوله تعالى وكان وراءهم ملك. يعني امامهم. فهي من - 00:10:30

وراء تطلق على معنية. ولها معنى ثالث ايضا تأتي بمعنى سوى مثل واحل لكم ما وراء ليس المراد بالخلف ولا الامام. وانما ما سوى ذلك. فهذه من الالفاظ المشتركة. عندنا الان كلمة - 00:11:00

افضل مثل ما ذكرنا في الاصل تعود الى معنيين متظادين اما بمعنى الشك سلام سلام اما بمعنى الشك واما بمعنى اليقين استعماله اكثر في القرآن اليقين اكثر من استعماله في الشك يعني - 00:11:20

في شك ايات معدودة واكثرها في اليقين. هذا استعمال عربي. الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم يعني عندهم يقين ان الذين الذين يوقنون يوقنون واني ظننت اني ملاق حسابية يعني معناها اليقين. طيب. وذكر المؤلف هنا المعنى الاول الشك. وهذا وارد صحيح. يعني - 00:11:40

انهم الا يظنون ان نظن الا ظنا هذا شرك. وفي ايظا اه ان يتبعون الا في النجم يتبعون الا الظن شك. طيب يمكن اتى بسورة بيت النجم اتى بها؟ اه - 00:12:10

طيب المعنى الثاني اليقين الذي ذكرناه ايه يعني في معنى اخر خلاص طيب شف المعنى الثاني اليقين وذكر الايات ان ظن ان يقيم حدود الله يعني الزوجان يعودان مرة اخرى متى؟ ان ظن ان يقيما حدود الله يعني تيقن انه - 00:12:30

ثم يقيم حدود الله. طيب. يقول المؤلف يأتي بمعنى التهمة. التهمة. قال تعالى وما هو على الغيب بضنين بضنين هذي قرأت قراءة يعني قراءة ثابتة صحيحة على بوجهين وبحرفين بالضاد اختصات وهذا المثبت في المصحف. والقراءة الثانية وهي ثابتة ايضا. الظاء اختطاء. فالتي - 00:13:00

الاولى التي في المصحف بضنين بالضاء. هذه معناها ببخيل. يعني وما قال وما هو على الغيب ببخيل يعني اتاه الغيب اتاه الوحي قرأت عليه الايات من جبريل يبلغها ما يبخل عليكم بها هذا معنى - 00:13:30

الثاني قال وما هو عن الغيب بظنين اي بالمتهم يعني لا تتهمونه بما يأتيه من اليقين ويأتيه من الوحي ليس محل تهمة. هذا يكون يكون يعني ممكن هذا معنى. او يكون مثلا يرجع الى الاول - 00:13:50

يرجع الى المعنى الاول يكون ليس محمدا ليس محمد صلى الله عليه وسلم يعني موقع موقع شك انما هو يقيه رسول يعني على الحق وعلى اليقين. لا تتهمونه وتشكون في رسالته. ممكن يدخل في - 00:14:10

قال الحسبان الحسبان قال ولكن ظننتم ان الله هذا الحسبان يرجع الى الاول لكنه يأتي بمعنى قديم يعني بلفظ اخر لكنه يرجع في العصر الى الاول. ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما - 00:14:30

تعملون وذلك ظنكم هذا الشك كانوا يشكون يشكون ان الله لا يعلم يعني هذا واظح وكذلك الاية الانشقاق انه ظن ان لن يحور الا يرجع الى ربه ظن لانه يشك الكافر الكافر يشك - 00:14:50

في البعث والجنة والنار بل لا يوقن بها ابدا. فقال انه ظن ان لن يحرم. طيب المعنى الاخير يقول الخامس الكذب. ان يتبعون الا الظن وان الظن لا يغني من الحق شيئا. هذا الكذب نفس الكلام يعود الى - 00:15:10

الشك الى الاول والشك لكن المؤلف يأتي المؤلف يعني دقيق العبارة هو يأتي بكلام المفسرين المفسرون لما جاءوا عند قوله تعالى ان يتبعون الا الظن. قال يتبعون الكذب. فجاءه واخذ هذه الكلمة - 00:15:30

لكن لو دققت في عبارة الكذب ما معناها وسياق الاية؟ لوجدت انهم يتبعون الشكوك يتبعون الشكوك فتعود الى في اصله الى معنيه. وان كان المؤلف يعني ساق اكثر من معنى لكنها تعود في الاصل الى معنيين. طيب الظلم تفضل - 00:15:50

قال رحمه الله باب الظلم. الظلم التصرف فيما لا فيما لا يملك المتصرف والتصرف فيه. وقيل هو الشيء في غير موضعه يقال من اشبه اباه فما ظلم. اي ما وقع الشبه في غير موضعه. والارض المظلومة التي لم - 00:16:10

ثم حفرت. وذلك التراب الظليم وظلمت فلانا نسبته الى الظلم. والظلامة ما تطلبه من مظلمتك عند الظالم. ورجل ظليم شديد الظلم. والظلم بفتح الظاء ماء الاسنان. وقيل هو طريقها وصفاؤها ويقال الزم الزموا الطريق ولا تظلمه. اي لا لا تعدل عنه. وذكر - 00:16:30

اهل التفسير ان الظلم في القرآن على ستة اوجه. احدها الظلم بعينه. الظلم بعينه. ومنه قوله تعالى في البقرة فتكونا من وفي ال

عمران والله لا يحب الظالمين. وفي سورة النساء الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما. وفيها ومن يفعل ذلك - 00:17:00
ديوان وظلما وفي الانبياء. سبحانك اني كنت من الظالمين. وفي حميم سجدة وما ربك بظلام للعبيد وفي عين انما السبيل على الذين يظلمون الناس. وثاني الشرك ومنه قوله تعالى في الانعام. الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم - 00:17:20
وفي الاعراف اللعنة الله على الظالمين. فادرى مؤذن ان لعنة الله على الظالمين. الثالث النقد او النقص ومنه قوله تعالى في سورة النساء ولا يظلمون فتيلا. وفي الكهف اتت اكلها ولم - 00:17:40
ظلم منه شيئا. وفي الانبياء فلا نفس شيئا والرابي الجهل الجهل ومنه قوله تعالى في الاعراف بما كانوا باياتنا يظلمون وفيها ثم بعثنا من بعدي موسى بآياتنا الى فرعون وملأه فظلموا بها. وفي بني اسرائيل واتينا ثمود الناق وتاموا بصرة فظلموا بها. والخامس - 00:18:00
السرقة ومنه قوله تعالى في المائدة والسارق والسارقة تسقط ايديهما جزاء بما كسبت. الى قوله فما تاب من بعد ظلمه اي بعد سرقته. وفي يوسف من وجد في في رحله فهو جزاؤه كذلك نجزي الظالمين. يعني السارقين - 00:18:30
سادس الاضرار بالنفس ومنه قوله تعالى في البقرة. وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون. وفي الاعراف وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون. وفي هود وما ظلمناهم ولكن ظلموا انفسهم. طيب الظلم اولا من حيث - 00:18:50
تعريف اللغوي الظلم معناه النقص. الظلم معناه النقص. ويستدلون باية الكهف. اتت اكلها ولم تظلم منه شيئا لم تنقص منه شيئا. فالظلم النقص لان الاية هنا ليست في الظلم الذي - 00:19:10
لا ان اتت اكلها يعني انتجت هذه هذا البستان وهذه الجنة هذه جنتان او هاتان اتت اكلها ولم تظلم شيئا اي لم تنقص من ثمارها شيئا. هذا من حيث اللغة. طيب هذا اذا الظلم في اللغة - 00:19:30
الظلم النقص النقص والظلم ايضا اذا اذا وضع الشيء في غير موضعه يكون هذا ظلم ويكون صاحبه ظالما. فالمشرك لما يأتي بشيء من من اه من الامور المتعلقة بالله او من الواجبات التي ينبغي ان - 00:19:50
تصرف او من حقوق الله وخصائصه. ثم يأخذ هذا الذي حق لله ويعطيه مخلوق هذا ظلم. هذا معنى الشرك. لماذا سمي الشرك لانه وضع ما هو لله لغير الله فهذا سمى ظلم. طيب هو ذكر عدة معاني وبعضها يتداخل مثل - 00:20:10
ما ذكرنا لكن المؤلف يسير على هذه الطريقة اما انه ينقل كلام المفسرين او انه يحاول ان يذكر اكثر من وجه يقول الظلم الظلم بعينه. ما هو طيب الظلم بعينه. نريد ان نفهمه. قال لا. هو الظلم بعينه. يقول فتكون - 00:20:30
من الظالمين. ادم وحواء فتكونا من الظالمين. لانك وضعت الشيء في غير او تعديته التعدي على على لما حذره من اكل قال اذا اكلت منها تكون ظالما لانك تعديت على شيء ليس لك فهذا قصده - 00:20:50
الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما تعدي على حقوق الاخرين. اي نعم. وهكذا وما ربك بظلام ان الله يعني هذا لعل المعنى هذا اقرب ما يكون يقابل العدل لان هذا اعتداء على - 00:21:10
الاخرين وهذا عدل حيث انه لم يعتني. وقوله تعالى وما ربك بظلام للعبيد؟ اي ان الله يعني يعني عادل في حكمه لا يظلم. هذا معناه. طيب يقول المعنى الثاني الشرك. والشرك ايضا استعمل في - 00:21:30
بمعنى الظلم. قال الله سبحانه وتعالى في قصة في قصة لقمان. قال لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. الشرك ظلم. ليش؟ لان المشرك لما يصرف عبادة لله لمخلوق حجر او شجر هذا هذا الظلم بعينيه. فيسمى الشرك ظلما. هذا وارد كيف قال الذين امنوا - 00:21:50
يلبسوا ايمانهم بظلم. المراد بالظلم هنا الشرك بتفسير النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن مسعود. فات اه لا يجوز ان يفسر بمعنى ولذلك يعني فسره الزمخشري في تفسيره بان الظلم هنا - 00:22:20
والمعاصي لماذا؟ لانه يرى ان ان الكبائر الذنوب والمعاصي تخرج من الاسلام عنده ومذهبه ان صاحب الكبيرة في الدنيا بمنزلة بين بين الايمان والكفر. واما في الاخرة فهو خالد مخلد في نار جهنم. هذا مذهب المعتزلة. عقيدتهم في صاحب الكبيرة. انه اذا -

00:22:40
الى جهنم اما المؤمنون اما اما اهل السنة والجماعة فيرون ان صاحب الكبيرة دنيا مؤمن بايمانه فاسق بكبيرته. ويوم القيامة تحت مشيئة الله. ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك - 00:23:10
واصحاب الكبائر هؤلاء تحت المشيئة. ان شاء عذبهم وان شاء غفر لهم. طيب وان عذبهم يعذبهم بقدر المعصية ثم يخرجهم لان معهم التوحيد. يقول اه الطحاوي واهل الكبائر من امتي - 00:23:30
امة محمد واهل كبائر من امة محمد في النار لا يخلدون. اذا ماتوا وهم موحدون. اذا ماتوا وهم موحدون في النار لا يخلدون ردا عليه. طيب. يقول المعنى الثالث هذا النقص عرفناه في اللغة. طيب يقول الجحد الجحت قريب - 00:23:50
بما كانوا باياتنا يظلمون اي يعني لا يؤمنون بها فيردونها وهذا هو الظلم الظلم لانه صرف الشيء او وضع الشين في غير موضعه. طيب ويكون ممكن يكون الجحد يعني واتينا ثمود له ناقة مبصرة فظلموا بها اي جحدوها - 00:24:10
يعني هو اخذ سياق الايات. لما قال الله سبحانه والسارق والسارق فاقطعوا ايديهما. قال في اخرها فمن تاب من بعد ظلمه الظلم هذا يعود الى السرقة. والسرقة مثل ما قلنا التعدي الظلم هو التعدي على الاخرين. والسرقة تعدي على الاخرين. وكذلك الاضرار - 00:24:30
النفس نفس الشيء يعود الى الاول. وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون. لانهم تعدوا على انفسهم. يعني التعدي عليها بالكفر بها او الشرك او نحو ذلك. طيب عموما هذه معاني خمس ستة ذكرها المؤلف. آآ - 00:24:50
اكثرها يمكن تعود الى ثلاثة تعود الى ثلاثة اما الظلم بعينه وهو يعني وضع الشيء في غير موضعه وهذا هو في اللغة النقص والشرك كذلك يدخل فيه واما يعني الجحد كله متقاربون طيب شوف المعنى الذي بعده - 00:25:10
الظهور قال رحمه الله باب الظهور الظهور ضد الخفاء والظهر الغلبة وتقول اظهرنا اذا جاء وقت الظهر. وظهرت على شيء اطلعت عليه. والظهري كل شيء تجعله يظهر اي تنساه. ومنه قوله تعالى واتخذتموه وارائكم ظهرية. وقال الفرزدق تميم ابن قيس - 00:25:30
ليكونن حاجتي بظهر بظهر ولا يعيا علي جوابها. وذكر بعض المفسرين ان الظهور في القرآن على سبب اوجه احدها الابداع. ومنه قوله تعالى في النور ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها. وفي المؤمن او ان يظهر في - 00:26:00
الفساد وفي الروم ظهر الفساد في البر والبحر. وثاني الاطلاع. ومنه قوله تعالى في الكهف انهم ان يظهروا عليكم يرجعون وفي التحريم واظهره الله عليه. وفي سورة الجن فلا يظهر على ريبه احدا. وثالث الارتقاء - 00:26:20
ومنه قوله تعالى في الكهف فما فما اسطاعوا ان يظهروه. وفي الزخرف ومعارج عليها يظهرون. والرابع العلو والقهر ومنه قوله تعالى في براءة ليظهره على الدين كله. وفي المؤمن لكم الملك اليوم ظاهرين في الارض. وفي الصف فاصبحوا ظاهرين - 00:26:40
والخامس البطلان. ومنه قوله تعالى في الرعد ام بظاهر من القول. وسادس الظهور التي يقابلها السجود. ومنه قوله تعالى في ال عمران فنبذوه وراء ظهورهم وفي هود واتخذتموه ارائكم ظهريا. وهذا مثل ضربه الله تعالى لهم - 00:27:00
اذ لم يعملوا به وفي الانشراح الذي انقض ظهرك وسابع الدخول في وقت الظهر. ومنه قوله تعالى في النور تضعون ثيابكم من الظهيرة. وفي الروم وعشيا وحين تظهرون. طيب هذه المعاني ظهور - 00:27:20
هو الاصل في كلمة الظهور ظهور الشيء يعني ظد الخفاء. تقول هذا امر ظاهر وهذا خفي هذا هو الاصل طيب شف اتى بالمعاني قال لك الابداع هذا هو المعنى الاصلي ظهور يعني ظهر يعني - 00:27:40
ظهر الفساد يعني ظهر يعني بدا وانتشر. هذا هو ضد الخفاء ضد الخفاء. ظهر الفساد يعني لم او ان يظهر في الارض الفساد. ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها. الا ما - 00:28:00
منها يعني بدأ منها هذا في خطاب هذا في النهي نهي المرأة المسلمة ان تبدي زينتها امام الرجال الاجانب. قال ولا يبدين زينتهن لا يجوز لها. بل يجب عليها ان تحتجب. كاملا. ولا يجوز لها لا كشف الوجه ولا اليدين. كلها - 00:28:20
لان الله سبحانه وتعالى يقول وليظربن بخمرهن والضرب مثل ضرب الخيمة من اعلى الرأس الى اطراف القدمين وليضربن بخمورهن

احاديث كثيرة دلت على الحجاب. طيب هنا قال الا ما ظهر منها - 00:28:40
بعض المفسرين اخذ من هذه الكلمة ان الوجه والكفين. وهذا استدلال خاطئ. لانه لما قال الا ما منها غير الا ما اظهرته. لو قال الا ما اظهرته قلنا الوجه. لكن الا ما ظهر هذا بغير اختيارها. كان ينكشف الوجه - 00:29:00
او الحجاب عن اليدين او الرياح تظهر شيئا من القدمين هذا ظهر منها معفونا بغير اختيارها. ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها. تكلم الشنقيطي في اضواء البيان على هذه الاية في الرد على المجيزين. كشف الوجه واليدين وانه لا دليل عندهم. الا - 00:29:20
اسماء وحديث اسماء ضعيف جدا. لا تقوم به حجة ابدا. انها دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في ثياب الرقاق. فقال يا اسماء ان المرأة فاذا بلغت المحيض يعني بلغت لا يجوز لها ان ان لا يجوز لها ان تكشف الا هذا وهذا واشار الى الوجه والكفين وهذا هو حديث باتفاق - 00:29:40
اهلا الحديث انه لا يصلح ولا تقوم به حجة. والاحاديث الاخرى ضده. التي تدل على على تغطية الوجه طيب يقول هنا المعنى الثاني الاطلاع انهم ان يظهروا عليكم واظهره الله عليه. فلا يظهر على غيره. يعني يطلع يعني يجعله ظاهرا. هو يرجع للمعنى الاول. يجعله - 00:30:00
ظاهرا لا خفيا. يعني يقول فلا يظهر على غيبه احدا اي هو الاصل فيه انه خفي. فلا يظهر شيئا من امور الغي الا لاحد من انبيائه. ايه. او من رسله. يعني كلها متقاربة. الارتقاء - 00:30:30
ومنه سمي الظهر ظهر الانسان لظهوره وارتفاعه وعلوه. وتقول اه قال الله سبحانه وتعالى ايضا قال اه ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها ظهر الارض ظهور - 00:30:50
وبطن الارض داخل. فظهور يعني مثل ما يعود الى الاصل وهو ظهور الشي وبروزه. قال فما استطاعوا ان يظهروه يعني يبرز فوقه يظهرون يعني سالم. يظهرون عليه يعني يبرزون فوقها ويطلعون. يرجع الى الاطلاع - 00:31:10
طيب يقول هنا العلو والقهر هذا العلو والقهر هذا ظهور معنوي عندنا حسي وعندنا معنوي ليظهره على الدين كله هذا يجعله عاليا. لكنه معنوي ما ترى بعينك. طيب البطلان يقول عن بظاهر من القول هذه في سياق الرد على المشركين. يعني ام بظاهر من القول؟ شو الاية - 00:31:30
ولقد استهزأ برسل من قبلك ثم اخذت بكيئة فمن هو قائم على كل نفس ما كسبت؟ وجاء الا شركاء قل قل سموهم نعم ايوة ام تنبئون بما عن في السماوات والأم بظاهر ام تنبئون بما لا يعلم في الأرض ام بظاهر من القول - 00:32:00
انا بظاهر من القول يعني بمجرد ما ظهر لكم من غير يقين يعود الى الاول لكنه قصد قصد هنا البطلان يقول الظهور ايظا الذي التي يقابلها الصدود يعني ظهر امامك او صد عنك. نفس الشيء تعودي الاول - 00:32:30
وراء ظهورهم. يعني كتاب الله نبذوه وراء ظهوره يعني تركوه خلفهم. صدوا عنه لم يقبلوه. صحيح. واتخذوه واتخذتموه ورائكم ظهريا. اي نعم نفس الاول. لكن هو واتى بكلمة الذي انقذ ظهرك الظاهر هنا ونفس. الظهر الظهر الذي ظهر ظهر الانسان. انقض - 00:32:50
وان كان اه يعني الذنب والمعاصي في الدنيا ما تكون على الظهر لكنها ثقيلة كأنها على الظهر لكن يوم القيامة تكون حقيقة على الظهر. يحملون اوزارهم على ظهورهم حقيقة هذا. حقيقة. طيب - 00:33:20
ولم يأتي القرآن ولم يأتي المؤلف ترى بجميع الكلمات. لان الشرك يحملون اوزارهم على ظهورهم. وايات كثيرة فيها وحين تظهرون وقت وقت الظهيرة هذي ذكرها في المعنى في التعريف. طيب يقول السابع الدخول في وقت الظهر هذه - 00:33:40
وحين تظهرون وقت الظهر لماذا سمي الظهر بهذا بهذا الاسم؟ العصر الفجر هذي اسماء لماذا سميت؟ لماذا سمي الظهر بهذا؟ نقول بظهور ظهوره يعني بروزه الشمس ساطعة بقوة فيكون وقت الظهيرة يعني وقت الظهور وبقوة. فهو يرجع الى المعنى الاصلي الاول. وهو وقت من - 00:34:00
الاوقات طيب يعتقد المؤلف بعد ذلك الى حرف العين حرف العين طويل شوية يحتاج وقت اطول نقف عند ان شاء الله في اللقاء

القادم نستكمل ما توفقنا عنده والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:34:30